

## تسعون مليوناً .. تسفيه للعقول أم تعبئة للحقول؟! أ. عبدالرحيم نافع الصبحي



أي تسفيه للعقول تحمله لنا بشائر التسعين [ ٩٠ ] مليون؟! وأي تنمية نحلم بها وقد أدمت أحلامنا العيون .. ماذا تفعل التسعون وهي التي لم تكف لتوسعة أستاذ الأمير عبدالله الفيصل بجدة الذي تجري توسعته بكمرات الحديد وتوقف المشروع لعدم كفاية المبلغ المعتمد. لم نسمع يوماً بأن الدولة رفضت مشروعاً لغلاء تكلفته وهي التي تعتمد للمشروع أكثر من عشرة أضعافه ولكن كثيراً ما تحطمت آمالنا على مشاريع بعد الوقوف على تنفيذها ألا يحق لنا أن نتوقف عند التسعين مليوناً ونقول يالله ثم والاه عبدالله! ... لقد وئدت أحلامنا ..

نعم نتوقف كما توقف خادم الحرمين حفظه الله عندما قيل له أن توسعه الملعب بتسعين مليون وقال يومها : [ إذن بدون بناء ] ضحك الجميع فكانت هي حقيقة اليوم .

كيف ونحن نقرأ أن التسعين مليون اعتمدت :

- لبناء كبري وادي غران
- إنشاء ثلاث حدائق في المحافظة
- سفلة لبعض أحياء وقرى وهجر خليص
- بناء خيمة وتجميل الساحة الشعبية
- تجميل الواجهة الغربية لحي الدف

تفاؤل كبير يحدو محافظ خليص واستبشار بخطوة يعقبها خطوات الذي يحمل لنا بشري اعتماد تسعين مليون من ميزانية مائتين وستة مليارات لبناء هذه المشاريع والتي سنجتمع معاً يوماً للحديث عن سوء تنفيذها فضلاً عن تأخر إنجازها والفرق بين المبلغ المعتمد والمشاريع كالفرق بين من يرسل رسالته عبر مكاتب البريد وأخر يرسلها بالبريد الإلكتروني وكمن يسافر على ظهر البعير ومن يسافر بالطائرة في عالم التقنية والرقميات.

أتمنى ألا يكون كلامي إحباطاً للهمة ومفتراً لسير العمل بل هو دعوة ليقوم كل صاحب كلمة مسموعة من أهالي محافظة خليص بدوره ثم من بعد ذلك صوت المواطن العاقل والمحب للجميع لنرى خليص الغد مشرقة في هجرها قبل قراها مبتسمة قراها قبل أحيائها ولنعلي شعار خليص الحب في قلوبنا وثنايا فكرنا وللأوطان في دم كل حر ..... يد سلفت ودين مستحق اللهم احفظ لنا ولاة أمورنا وبارك لنا في كل من تحمل مسؤولية البناء في هذه المحافظة وأخلص.

عبدالرحيم نافع الصبحي

مقالات سابقة للكاتب:

[مراكز الأحياء تضع البذرة الأولى في صناعة الإعلام هنا](#)